

النصيحة لمن يقول نحن نتبع الكتاب والسنة ولا نتبع أقوال العلماء لأنهم يخطئون..؟/ الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم اخواني يقول ما النصيحة لمن يقول نحن نتبع الكتاب والسنة ولا نتبع اقوال العلماء لانهم يخطئون ويصيبون هذا الكلام فيه حق وفيه باطل - [00:00:00](#)

نتبع القرآن والسنة كلام صحيح هذا الواجب على المسلم ان يتبعوا القرآن والسنة قول ولا نتبع اقوال العلماء لانهم يصيبون يخطئون قوله لانه يصيب ويخطئ صحيح لكن قول لا نتبع اقوال العلماء اذا كان المراد الاتباع سنجعله مثل الاية والحديث - [00:00:23](#)

نعم نحن لا نتبعها نمشي ورائها كأنها اية او حديث لكن لا يمكن ان نستغني عن كلام العلماء في فهم القرآن والسنة ومن قال لك سافهم القرآن والسنة من عند نفسي ولا ارتبط - [00:00:46](#)

كلام العلماء فهذا ضال مبتدع لانه من الواجب اتباع سبيل السلف واجب هذا عن مسلم لا يجوز ان يخرج عنه يتبع القرآن والسنة لا بفهمه هو بل بفهم سلف الامة - [00:01:08](#)

ومن قال انا اخذ بالقرآن والسنة حسب فهمي ولا اتقيد فهم اهل العلم فهذا ظال خارج عن طريقة اهل السنة والجماعة اتباع الصلاة قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:01:28](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصبه جهنم. وساءت مصيرا الله جل وعلا توعده من شاق الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين بالنار وسبيل المؤمنين المراد بها طريقة السلف طريقة اهل العلم - [00:01:52](#)

وكان الشافعي رحمه الله هو اول من لفت النظر الى ان هذه الاية تفيد حجية الاجماع وانه حجة يجب الاخذ بها ولا يجوز الخروج عنه واحذر من هذا المزلق الخطير - [00:02:18](#)

مزلق الخوارج وامثالهم الذين انفصلوا عن سلف الامة فظلوا خوارج في زمن الصحابة لم يفهموا القرآن والسنة على فهم الصحابة فظلوا وهم في زمن قريب قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفة يقرأون القرآن - [00:02:39](#)

وقال في صفتهم يقولون من قول خير البرية اي يتكلمون بالسنة ولكنهم ظلوا نصحهم الصحابة ان هذا الفهم الذي فهمته غير صحيح فابوا فصاروا ضلالا الذي يقول انا اتبع القرآن والسنة ولا اتقيد بفهم اهل العلم - [00:03:06](#)

هذا خالف القرآن وخالف السنة ولم يأخذ بالقرآن ولم يأخذ بالسنة الم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان يطيع ابا بكر وعمر يرشد - [00:03:27](#)

الم يقل عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام اصحابي النجوم كمان النجوم اما للسماء هم امن لهذه الامة وما جاء في بعض ابي ايهم اهتديتم اقتديتم فهذا ضعيف - [00:03:50](#)

لكن قال النبي عليه الصلاة والسلام النجوم امن للسماء اذا ذابت النجوم ذهب السماوات والارض. قال واصحابي امن لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعدهم شبههم بالنجار وما ضل اهل الضلال الا حين تركوا طريق السلف - [00:04:20](#)

ما اعتزلت المعتزلة ولا حرجت الخوارج ولا تشيعت الشيعة الا حين لم يأخذوا بكلام اهل العلم وظلوا وانحرفوا بهذا القول مخالف للقرآن والسنة - [00:04:45](#)